

44 - تيسير التفسير « سورة الإنسان 1 » - الأستاذ الدكتور. عيسى

بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا انا خلقنا من نطفة امشى نبتليه فجعلنا - [00:00:15](#)

وجعلناه سميعة بصيرا واما كفورا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعييرا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا يفجرونها
تفجيرا بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - [00:00:57](#)

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقعهم الله شر ذلك اليوم نظرة وسرورا
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:02:06](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء القرآني الذي
نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم فيه العلم النافع والعمل الصالح - [00:02:58](#)

وان يجعله حجة لنا لا علينا مطلع هذه السورة المباركة العظيمة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختارها باعظم الايام كما
ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:03:18](#)

ثبت في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر
الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:03:41](#)

وهل اتى على الانسان من الدهر النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في الركعة الثانية من صلاة الفجر هذه السورة سورة الانسان
سميت سورة الانسان كان بعضهم لانها لان الانسان ذكر فيها - [00:04:00](#)

مبدأه ذكر فيها مبدأ الانسان انا خلقنا الانسان من نطفة هكذا قال جاوبت اول افتتاحها بذكر الانسان قال بعض العلماء سميت السورة
بذلك لانها افتتحت بذكر الانسان وخلقته تبدأ السورة - [00:04:28](#)

بهذا الاسلوب العجيب بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر مباشرة تبدأ بالسؤال هل لكن هل هنا ليست
للاستفهام عن شيء غير معروف وانما هو استفهام - [00:04:53](#)

يفيد التأكيد والتحقق هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الذي عليه عامة المفسرين قد اتى على الانسان فهل
هنا بمعنى قد هل اتى على الانسان - [00:05:20](#)

من الدهر اي قد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا هذه لفظة عظيمة واشارة مهمة في خطاب الانسان يا ايها
الانسان كنت في وقت مضى لم تكن شيئا - [00:05:40](#)

وكنت في وقت مضى كنت شيئا لكنه كان شيئا غير مذکور لا ذكر له لم تكن شيئا مذكورا فاذا هل اتى على الانسان حين من الدهر لم
يكن شيئا مذكورا - [00:06:06](#)

انه لم يكن اصلا لو كان شيئا لكنه غير مذکور. لا لا لا يذكر هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ وقت الدهر غالبا يطلق على وقت
طويل لم يكن شيئا مذكورا - [00:06:26](#)

الانسان معروف قال بعض العلماء بعض المفسرين المراد ادم يعني ابونا وابونا واصلنا الاول لم يكن شيئا مذكورا. مدة دهرا من

الزمن لم يكن او لم يكن شيئا مذكورا - 00:06:50

هذا بعض جنس الانسان جنس الانسان مضى عليه وقت من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ثم تأتي الاية التي بعدها ليكون فيها الجواب عن البداية بداية خلق الانسان يقول الله عز وجل انا - 00:07:11

هذا تأكيد وتعالى الله عز وجل انا خلقنا الانسان من نطفة من نطفة الامشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا هذه السورة بالمناسبة تضمنت الرحلة من ايجاد الانسان وخلقته الى نهايته وموته - 00:07:34

معنا سورة قصيرة لكن تضمنت هذه الرحلة الطويلة الدنيا وهنا يقول في هذه الاية خلق الانسان اصل خلق الانسان الحكمة من خلق الانسان الامكانيات التي اعطيتها الانسان ليدرك الحق والهدى - 00:08:12

والله انا خلقنا الانسان هذه الآية قاطعة في الربوبية الله عز وجل هو الخالق الله عز وجل هو ان خلقنا الانسان واذا كان كذلك الواجب ان تكون العبادة لمن والخضوع لمن - 00:08:32

والطاعة المطلقة لمن؟ للخالق انا خلقنا الانسان طب من نطفة نطفة امشت امشد اي اخلاق ينتقل تلتقي نطفة الرجل ونطفة المرأة كي تختلطان ثم بعد ذلك تستمر الامشاج في الرحم - 00:09:03

تستمر الاخلاق في الرحم حتى يتخلق الجنين هذي اية من آيات الله عز وجل كل المصانع وكل المنتوجات هذا العظيم الذي ينتج عنه مخلوق وروح سواء في الانسان او غير الانسان - 00:09:36

اية من آيات الله نطفة نطفة ثم تختلط بلطفة اخرى الرجل يباؤ المرأة ثم تستمر الاخلاق في رحم المرأة ولا يزال فورا بعد طور حتى يتخلق الجنين. وتنفخ فيه الروح - 00:10:03

يصبح انسانا ذهور ما الحكمة الحكمة من خلق الانسان قد بينها الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هنا يقول نبتليه والابتلاء اي الامتحان والاختبار الله عز وجل هو الخالق - 00:10:30

ثم ارسل الله تبارك وتعالى الرسل وانزل وانزل الكتب هذا بالاضافة الى الفطرة التي فطر الله الناس عليها فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم - 00:10:57

ثم هذه الايات القرآنية الايات التي في كتاب الله والايات الكونية التي تدل على انه الواحد هو عجا كيف يعصى ام كيف يجحده الجاحد في كل شيء له اية تدل على انه الواحد - 00:11:17

نبتليه نختبره هل يطيع يؤمن ويتبع امر الله ويحقق العبودية لله ان يكون العياد بالله من العاصين الكافرين الله عز وجل فجعلناه جميعا بصيرا جميعا ذا سمع وذا بصر لكن ليس المقصود - 00:11:34

فقط مجرد الحاستين مع انهما حاستان عظيمتان سمع بصر يبصر به وقبل ان نقول الجواب على هذا السؤال انظروا الى الايات التي تحدثت يقول الله تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب - 00:12:03

الذين والعياد بالله كفروا جهنم. لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها لا يفطرون بها امامهم لا هذه هذه العيون وهذا السمع كما قال ولهم اذان لا يسمعون بها - 00:12:29

لم يبصروا بها الحق والهدى ولم يسمعوا بها سماع سماع المؤمن الذي يقبل الحق والهدى ثم قال اولئك كالانعام اذا لم يستعمل الانسان سمعه في سماع الحق والهدى ولم يستعمل بصره في في نظر الحق والهدى الايات القرآنية والايات الكونية. اذا لم يستعمل اذا لم يستعملها - 00:12:51

فما الفرق اذا بين سمع الانسان سمعي بهيمة الانعام ولذلك قال اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا يقول الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين لهم ارجل يمشون بها - 00:13:20

ام لهم ايدي يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها ويقول الله عز وجل افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. الكافر عنده قلب لكن لانه لم يستعمله في - 00:13:39

في معرفة وفهم الحق والهدى فكأنه لم يفقه به شيئا نعم جبلا يسير في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها

لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب - [00:13:58](#)

التي في الصدور اذا وهذه الاية التي نحن بصدها يقول الله تعالى فجعلناه سميعا بصيرا يعني ذا سمع يسمع به آيات الله تعالى يسمع به الحق ويسمع به سماع المنقاد المؤمن - [00:14:20](#)

مصيرا يبصر به ايضا الحق والهدى ثم يقول الله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا هنا ما معنى الهداية هنا الهداية انها مدلولات ولها معاني. نقف معنا مع معنيين - [00:14:41](#)

قال الله عز وجل هذه الاية تقرب لنا لعلها تقرب لنا المراد الله عز وجل واما ثمود فهديناهم واما تموت فهديناهم يستحب العمى على الهدى فهديناهم اي بينا لهم طريق الحق والهدى والايامن وارسلنا اليهم صالحا - [00:15:11](#)

نعم بينا لهم هذا معنى فهديناهم يستحب العمى اي الكفر على الهدى. الهدى الذي هو الحق اذا الهدى معناه انا هديناه السبيل اي بينا له طريق الايمان والحق والخير بينا له طريق الايمان والحق والخير وكذلك طريق الكفر والشر - [00:15:41](#)

الضلال اما شاكرا واما كبرا. ثم بعد ذلك هو اما ان يسلك سبيل الايمان فيكون شاكرا واعظم الشكر شكر الله عز وجل الايمان وللقياد والطاعة واما كفورا هنا لفظة لطيفة - [00:16:08](#)

قال انا هديناه السبيل اما شاكرا لم يقل شكورا لان شكور المبالغ في الشكر وهذا قليل. كما قال الله عز وجل وقليل من عبادي الشكون ذاك يوجد شاكرون لكن الشكور اي اي الكثير الشكر لله عز وجل قدير والله المستعان - [00:16:36](#)

اما الكفر والعياذ بالله فقال الله عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. فاكثر الناس يفور والعياذ بالله لا يشكر هذا الايات العظيمة اعجاز انا هديناه السبيل اما شاكرا - [00:16:57](#)

واما كفور بينا له طريق الحق والهدى يقول الله عز وجل مباشرة لما ذكر الطريقين طريق الهدى والضلال اما شاكرا واما كفورا انتقل مباشرة لذكر عاقبة الشاكرين. المؤمنين وقبلها ذكر عاقبة الكافرين - [00:17:15](#)

والمكذبين قال سبحانه اذا اما شاكرا واما كفورا ثم ذكر جزاء الفريقين. قال سبحانه ان اعتبره لاحظوا الرحلة عجيبة يختصرها هذه الاية تختصرها اقتساما عظيمة. هل اتى على الاسلام حين مدهم لم يكن شيئا مذكورا - [00:17:39](#)

ثم انا خلقنا الانسان من نطفة للمشاهدين نبتليه وجعلنا سميعا بصيرا انا هديناه السبيل ثم شاكرا اما شاكرا واما كفورا ثم قال انا اعتدنا للكافرين انتقل السياق الايات الى الاخرة مباشرة ليبين - [00:17:59](#)

الشاكر وجزاء الكفور قال سبحانه انا اعتدنا للكافرين ثلاثة واغلالا وسعيرا اعوذ بالله. كل كلمة من هذه الكلمات مرعبة اما السلاسل وقد قال الله عز وجل في موضع اخر من كتاب الله يبين - [00:18:17](#)

العذاب للكافر خذوه فغلوهم ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة زرعوها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم الايات هذه السلاسل العافية نعوذ بالله كذلك الوان العذاب كلها في نار جهنم نعوذ بالله - [00:18:41](#)

ثم قال واغلال الاغلال ما تغل. نسأل الله العافية. ما تغل به الايدي الى الاعناق تربط ايديهم في اعناقهم. فهم في سلاسل وفي اغلال وفي السعير في نار جهنم كلما خبت كما قال الله عز وجل - [00:19:07](#)

ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها ليدوقوا العذاب. وقال الله عز وجل في موضع اخر كلما خبت ادناهم سعيرا. نعوذ بالله من منها - [00:19:29](#)

واحدة فيها شديدة في بيان عاقبة الكفر والكفران والعياذ بالله والكافرين ثم ينتقل للضد من ذلك من الجهة الاخرى الى الشاكرين. ماذا جزاء؟ اما اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين. ثم قال - [00:19:49](#)

ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا وسقاهاهم في اية اخرى وسقاهاهم ربهم هؤلاء الابرار الذين يكرمون في جنات النعيم نعيم نظرهم نعيم وسمعهم نعيم وعيشهم كله نعيم تجري من تحتهم الى نار. هنا يقول يشربون من كأس - [00:20:12](#)

كان مزاجها مزاجها اي هذا الكأس خلط فيها الكافور يبرد شباب يلدهه فيجعله لذيذا كان مزاجها كفر مخلوط بالكافور طيب هذا الكابور كيف؟ قال هناك فئة من المؤمنين وهم المقربون - [00:20:50](#)

اعلى مرتبة يشربون الكافور خالصا قال عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يفجرونها ما معنى يفجرونها؟ قال قال الله عز وجل ويذكر الكافرين ادعاءاتهم عندهم او لنا من الارض ينبوعا. تفجر لنا من الارض ينبوعا. اي تخرج لنا اي انباع الماء تجعل لنا ينبوعا ينبع من - [00:21:15](#)

هنا قال يشرب يفجرونها تفجيرا من العجب العجاب ما ذكره بعض المفسرين عند هذه الاية يشرب بها عباد الله يشرب بها يشرب من يشرب بها ويرتوي بها ان يشربوا اصل التقويم العربي يشربها - [00:21:50](#)

او يشربه يشربها او يشربه الماء لكن اذا قالت يشرب بها اي عينا يشرب ويرتوي بها عباد الله المقربون يفجرونها تفجيرا. قال المفسرون هذه العين يفجر تنبع لهم في اي مكان يريدون - [00:22:15](#)

يكون معهم فيفجرونها باي مكان يريدون قال بعضهم ويوجهونها لاي مكان يريدون العين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يفجرونها تفجيرا يريد وهو متكى يريد ان يفجر الماء - [00:22:45](#)

يخرج ينبوع الماء ثم بعد ذلك يريد ان يمشي يمينا او يسارا هذا غاية النعيم يشرب بها عباد هذا اخ اشرف مقامات الانسان اين يكون عبدا لله العبودية كانوا عبادا لله على الحقيقة فآكرمهم الله - [00:23:07](#)

تفجيرا تخيلوا المشهد وجناتهم في اثناء وهم في قصورهم في اي مكان يريدوا ان يفجر ينبوعا استجيبوا له المكان فيخرج الماء ثم يذكر الله عز وجل مثنيا عليهم كيف كانوا في الدنيا فقال - [00:23:34](#)

يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا كيف يوفون بالنذر؟ ما هو النذر؟ النذر وان يوجب الانسان على نفسه طاعة لله تعالى ليست بواجبة كان يقول نذرت ان اصوم في هذا الشهر - [00:24:02](#)

عشرة ايام او ثلاثة ايام هكذا يلزم نفسه طيب هذه الاية عجيبة جدا منها العلماء والمفسرون انهم يوفون بالنظر. قال الله تعالى يوفون بالنذر قال العلماء يؤدون الواجبات التي اوجباها الله عليهم كلها - [00:24:26](#)

ويجتنبون المحرمات التي حرمها الله تعالى كلها من كلمة يوفون بالنظر. كيف ذلك قالوا معنى كلامهم اذا كانوا يوجبون على انفسهم طاعات هي في الاصل ليست بواجبة. فمعنى هذا انهم - [00:24:50](#)

قد اتوا بالواجبات التي اوجباها الله عليهم ثم انتقلوا بعد ذلك الى بعض المستحبات التي ليست واجبة عليهم اوجبوها على انفسهم بالنذر ثم ايضا يوفون بالنذر كذلك ايضا اوجبوا على انفسهم - [00:25:11](#)

طاعات مستحبات نذرا لا يفعلون ذلك الا وقد اجتنبوا ما اوجبه ما اوجب الله عليهم من المحرمات. هذا كله في قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطير يوم القيامة - [00:25:36](#)

كان شره وشدته وهوله مستطيرا قول يوم القيامة يكون في السماوات والارض كلها جائعا منتشرا شره مستطيرا يوم كان مقداره خمسين الف سنة في الزمان والمكان ثم كانوا ويطعمون الطعام - [00:25:56](#)

ايها الناس ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام هنا يثني الله تبارك وتعالى على هؤلاء بانهم يطعمون الطعام على حبه يطعمون الطعام وهم - [00:26:28](#)

وهم يحبونه ليسوا يخرجون الطعام الذي لا يحتاجونه ولا يريدونه ولا يحبونه لا يطعمون الطعام وهم يحبونه في ايه يا رسول الله اي الصدقة اعظم قال ان تصدق وانت صحيح - [00:26:54](#)

لست مريضا صحيح تحب المال يخاف الفقر وتخشى ترجو الفقر ترجو الغنى وتخشى الفقر ليس الانسان اذا كان على فراش الموت وصار بدأت الروح يعني اوشك ايقن بالموت قد يتصدق لكن ليس هذا هو - [00:27:18](#)

الوقت الامثل للصدقة فيها تفاصيل ليس هذا الموضوع لعبة بسطها ويطعمون الطعام على حبه وهم يحبون جاء في ترجمة عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه انه اشتهى عنبا - [00:27:37](#)

ارسل من يشتري له قطفا من عنب فلما جاء واذا سائل من الباب يقول هذا عبد الله بن عمر اعطوه العنب ثم ارسل مرة ثانية جاء السائل او سائل اخر فقال - [00:28:02](#)

قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه وصلت اليهم لا تأتي بعد ذلك والا بينت له فارسل ثالثا حتى يطعمون الطعام على حبه وهم يحبونه الذي لا يجد شيئا او لا او يجد شيئا لا يكفيه - [00:28:20](#)

مسكين ويتيما واسيرا محبوس او قال بعضهم ايضا انا العبيد الذين كانوا عندهم اشبه ما يكون عبد ليس له قدرة وليس له ملك لا يملك ولا يقدر هو عنده ولذلك اوصى النبي عليه السلام وهو على فراش الموت فقال - [00:28:49](#)

ايوب وهو على فراش الموت الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم يوصي عليه الصلاة والسلام المؤمنين رؤوف رحيم مثلهم جميع من كانوا تحت يدك ممن تلزمك نفقتهم ممن لا يملكون حولا ولا طولا - [00:29:15](#)

هنا يقول ويتيما واسيرا هنا لفتة انسان ممكن يخرج كثيرة فيها التجار يعطيها اصحاب الجاه لانه ينتظر منهم ان يردوا له اكثر في الدنيا لكن الارملة او المسكين انتظر منه شيئا فهذه علامة ايمان. ولذلك جعل الله تبارك وتعالى الصدقة - [00:29:33](#)

برهان كما قال عليه الصلاة والسلام والصدقة برهان. كيف برهان؟ لان المرأة الارملة او يتيم لا ينتظر منه فائدة دنيوية. فاذا اخرج تنازل الانسان عن شيء من ماله واعطاه فهذا برهان. ودليل على الايمان انه لم - [00:30:00](#)

لا اريد ما عند الله عز وجل قال ويطعمون الطعام على حبه مسكينا يتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله قاعدة المؤمنين في اعمالهم كلها لا يريدون الا وجه الله لا يطلبون ولا يبتغون الا وجه الله. اكرم به من وجهه - [00:30:17](#)

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هل يأتون ويعطون الفقير؟ يقول خذ هذا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [00:30:46](#)

الله اعلم ليس هذا المراد. قال بعض المفسرين الوه بقلوبهم وحالهم لا بالسنتهم علمه الله تعالى فبينه في القرآن ترغيبا للناس ان يسلكوا هذا المسلك تردد عليه وتمن عليه تقول انما نطعمك لوجه الله - [00:31:13](#)

ليس هذا هو الاصل قال علم الله ذلك من قلوبهم فابان عنه ترغيبا للناس في ذلك انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم منكم من الله جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما - [00:31:36](#)

عبوسة من شدة ذلك اليوم وهوله وصف اليوم بنفسه كأنه العبوس. ما ان العبوس في الاصل للوجه يعبس الانسان العياذ بالله من شدة ذلك اليوم يصبح حاله ووجهه في شدة عظيمة - [00:31:59](#)

يوما عبوسا قمطيريا يوما شديدا انظروا لوجه الله خالصة وقاهم الله شر ما قال عليه الصلاة والسلام فاتقوا النار ولو بشق تمرة. شق تمرة يعني ما عندك الا تمرة تأخذ نصفها وتأكله وتتقي النار - [00:32:16](#)

تمرة ووقاهم الله شر ذلك اليوم فقط لا لا لا ليس ذلك بل جعلهم في مقام التكريم ولقاهم نظرة وسرورا. السرور في القلب والنظارة والبهاء بالوجه ولقاهم نظرة وسورة. وجزاهم بما صبروا جنة - [00:32:43](#)

وحريرا باللباس الحرير كل انواع النعيم اذا كانوا اذا كان لباسهم حرير فما طعامهم؟ ما شرابهم ما تنعمهم جزاهم بما صبروا بسبب صبرهم الصبر والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - [00:33:15](#)

وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق كيف الصبر الصبر على طاعة الله تبارك وتعالى الصبر على طاعة الله تبارك وتعالى بالمحافظة عليها والاخلاص فيها واتقائها حبس النفس عن المعاصي. وما يكرهه الله تعالى - [00:33:41](#)

الصبر على اقدار الله التي تؤلم الانسان حبيبي او قريبي او بخسارة في تجارة او في غير ذلك جزاهم بما صبروا اللهم امين اللهم اجعلنا من سألتهم الله فاسألوه الفردوس - [00:34:07](#)

اذا كنت تسأل الله فاسأله اعظم الامور. لا تتعاضم على الله شيئا الله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا ذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما هذي لفتة مهمة - [00:34:42](#)

هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا ثم بعد ذلك يهديه الله ويرسل اليه الرسول وينزل الكتاب ويتكبر عن طاعة الله ويتكبر عن الايمان. ذكر هذا بعض المفسرين - [00:35:13](#)

الاسم بانا الله تبارك وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل وان يعيذنا وان يعيذني واياكم من النار وان يجعلنا من عباده الابرار. واسأله

ان يظلنا تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا - 00:35:35

اللهم انفعنا وارفعنا نلقاكم باللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة - 00:35:56